اما

الاندلسي ان اما الاولى والثانية مجموعهما حرف عطف والواو كما قلنا
قد عطفت اما على اما حتى يصير كحرف واحد واما الاولى واما الثانية قد عطفت
عمرا على زيد ولا يخفى ركاكة هذا القول اذ لا وجه لتقدم بعض العاطف
على المعطوف عليه قال نجم الائمة والحق ان الواو هي العاطفة واما مفيدة
لاحد الشيئين غير عاطفة والواو واذن في قوله اما الى الجنة اما الى النار مقرر
واندفاع السؤال على هذا الاقوال ثلثة ظ اذ يندفع السؤال باختيار المذهب الثالث
ولكن قد يرد ذلك المذهب بانه لا يلزم من صحة قيام او مقامها ان يكون
للعطف كما وفات ان المصدرية قد يقوم مقامها ما المصدرية مع ان الاولى
ناصبة للمضارع دون الثانية فافهم هذا المذكور والبحث عن معاني هذه
الحروف العاطفة وبيان الفرق بينها لا يليق بهذا المقام ولكن قد اشرنا ها
اجمالا تتميما للفايدة **على نبيه** على حرف جر نبي مجرور بها والضمير مجرور المحل
لكونه مضافا اليه للنبي وهو اي الضمير المذكور راجع الى الله والجار والجرور متعلق
بالصلوة والنبي من النبوة بضمتين وتشديد الواو وهي اي النبوة فعولة
كالذكورة والانوثة فاصلة بغير الهمزة وهي اي النبوة ما ارتفع من الارض
فح يكون معنى النبي الذي شُرِّفَ بمجهول شرف بالتشديد على ساير الخلق وهو اي
النبي ح اي على تقدير كونه من النبوة فعيل بمعنى المفعول والجمع انبياء او النبي
ماخوذ من النباء بفتحتين وهو الخبر فالنبي من اخبر من الله تعالى وهو ح فعيل بمعنى

والنبي اي ماخوذ من النبوة ح

بمعنى الفاعل والجمع نباء مثل علماء ويجمع ايضا على انبياء الا يقال كيف
لا يعود لامه ومثل الجمع والتصغير يرد الاشياء الى اصولها لان الهمزة
لما ابدلت والزم الابدال جُمع جمع ما اصل لامه حرف علة كعيد واعياد
وقيل النبي هو الطريق ومنه يقال للرسل عن الله تعالى انبياء لكونهم
طرق الهداية اليه تعالى فان قلت ما الفرق بين النبي قلت بينهما عموم و
خصوص لان الرسول من له كتاب رباني والهام الهي والالهام هو
القاء معنى في القلب بطريق الفيض لا بطريق الوسوسة والنبي من له
الهام الهي اعم من ان يكون له كتاب او لا فكل رسول نبي من غير عكس
فكما اطلق النبي على رسولنا كما اطلقه المص عليه م في قوله والصلوة على
نبيه فالمراد به النبي الذي بمعنى الرسول لا ما اي لا النبي الذي وجد بدونه
اي بدون الرسول تحقيقا بمعنى العموم فليتامل في هذا المقام ولذا اي و
يكون المراد به ما ذكر جعل المص قوله **محمد** عطف بيان لنبيه
وعطف البيان وهو التابع الذي جرى لا يضاح نفس سابقه لا لايضاح
باعتبار الدلالة على معنى فيه كما في الصفة انما يكون باسم مختص بالمبين
بفتح الياء اي بمتبوعه عند اكثر النحاة وعند بعضهم وعليه راى الفاضل
التفتازاني لا يلزم كونه اسما مختصا به اي بمتبوعه بمعنى انه لا يجب
اختصاص ذلك الكلم به على الاطلاق بل اللازم ان يكون مختصا به في الجملة

والرسول و

لايضاحه بيان

Copyright © King Saud University